دولة فلسطين
محافظة القدس الشريف

تقرير جرائم الاحتلال في محافظة القدس خلال شهر كانون الثاني 2023

وحدة العلاقات العامة والإعلام

محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

عناوين محافظة القدس الإلكترونية

www.jerusalemgov.ps

Jerusalem Governorate -محافظة القدس الشريف

Jerusalem Governorate -محافظة القدس الشريف

Jerusalem Governorate

pr.unit@jergov.ps

00972562800774

إعلام محافظة القدس

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

فهرس المحتوى

البند	رقم الصفحة
الشهداء، وملف الجثامين المحتجزة لدى الاحتلال	4
استهداف محافظ القدس ورموز مقدسية	8
اعتداءات المستوطنين	9
الإصابات المسجلة	10
الانتهاكات والتحديات في المسجد الأقصى المبارك	11
حالات الاعتقال	12
قرارات محاكم الاحتلال	13
عمليات الهدم والتجريف	14
إخطارات الهدم ومصادرة الممتلكات	15
الانتهاكات بحق الأسرى	17
الانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية	18
المشاريع الاستيطانية	19

محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

تقرير جرائم الاحتلال في محافظة القدس

خلال شهر كانون الثاني لعام 2023

ارتفاع وتيرة الجرائم الإسرائيلية في محافظة القدس في الشهر الأول من العام الحالي ينذر بواقع جديد في المدينة المقدسة في ظل حكومة اليمين المتطرف العنصري

5 شهداء ونحو (324) حالة اعتقال و(69) منشأة تم هدمها وتجريفها و(4408) مستوطنًا اقتحموا باحات المسجد الأقصى المُبارك خلال شهر كانون الثاني للعام 2023

محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

الشهداء :

ارتقى خلال شهر كانون الثاني من العام 2023، 5 شهداء من محافظة القدس من بينهم طفلان _تحت سن المسؤولية_ ففي فجر **12 كانون الثاني** أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن **سمير عوني حربي أصلان (41 عاما)**، من مخيم قلنديا بعد إصابته برصاصة اخترقت صدره، خلال اقتحام قوات الاحتلال للمخيم وتنفيذها حملة دهم وتفتيش واسعة لمنازل المواطنين، واندلعا إثر ذلك مواجهات عنيفة في المخيم.

وأصيب المواطن أصلان برصاصة في صدره، أثناء محاولته تخليص نجله رمزي من جنود الاحتلال خلال اعتقاله، وعقب إصابته احجتزه جنود الاحتلال وتركوه على الأرض ينزف ومنعوا الأهالي من الاقتراب منه، وعندما تمكنوا من الوصول إليه، كان قد ارتقى شهيدًا.

وأعلنت القوى الوطنية الإضراب الشامل في مخيم قلنديا، حدادًا على روح الشهيد سمير أصلان، وتنديدًا بجرائم الاحتلال المتواصلة بحق أبناء شعبنا الأعزل.

وفي مساء **25 كانون الثاني** استشهد الفتى "**محمد علي محمد علي**" **(17 عامًا)**، متأثرًا بإصابته برصاص الاحتلال بالصدر في مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة. واحتجزت قوات الاحتلال جثمان الفتى محمد علي، عقب نقله إلى مستشفى هداسا بالقدس المحتلة، ورفضت تسليمه لعائلته.

واعتدى جنود الاحتلال على الشهيد محمد علي بعد إصابته، إذ مزقوا ملابسه وفتشوه، وذلك قبل أن ينقله المواطنون إلى مركز عناتا الطبي، ومن ثم نقل من هناك بمركبة إسعاف إلى المستشفى، وصعد عدد من جنود الاحتلال إلى سيارة الإسعاف واعتدوا على المسعفين. وتم تحويل جثمان الفتى محمد علي محمد علي إلى معهد أبو كبير.

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

وعقب استشهاد الفتى محمد علي أعلنت مكبرات الصوت في مخيم شعفاط الحداد مدة ثلاثة أيام على روح الشهيد. كما أعلنت القوى الوطنية والإسلامية في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة الإضراب لثلاثة أيام حدادًا على روح الشهيد.

وفي **26 كانون الثاني** استشهد الشاب **يوسف عبد الكريم محيسن (22عامًا)**، بعد إصابته برصاص حيّ في البطن والحوض خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة الرّام شمال القدس المحتلة. واندلعت مواجهات في بلدة الرّام عقب قمع قوات الاحتلال مسيرة منددة بعدوان الاحتلال على شعبنا والمجزرة التي ارتكبها في مخيم جنين، وأسفرت عن استشهاد تسعة مواطنين وإصابة آخرين.

وأطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في المسيرة ببلدة الرام، ما أدى لإصابة الشاب محيسن بعيار حيّ في البطن، نقل إثرها إلى مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله، حيث وصفت إصابته بالحرجة، ليعلن الأطباء لاحقًا عن استشهاده متأثرا بجروحه.

وأعلنت حركة فتح الإضراب الشامل في جميع مناحي الحياة ببلدة الرّام وضاحية البريد، حدادًا على روح الشهيد.

وفي **مساء 27 كانون الثاني** استشهد الشاب المقدسي **خيري موسى علقم (21 عامًا)** ، وهو من حَيّ الشياح بالقدس المحتلة وتعود أصوله إلى قرية بيت ثول المهجرة قضاء القدس المحتلة، بعد تنفيذه عملية أسفرت عن مقتل 7 من المستوطنين وإصابة آخرين. واحتجزت سلطات الاحتلال جثمانه. يُذكر أن علقم حفيد الشهيد "خيري علقم" الذي استشهد بتاريخ 13 أيار 1998 بعد أن طعنه المستوطن اليهودي "حاييم فرلمان أثناء توجهه إلى عمله في مدينة القدس المحتلة.

وعقب استشهاد الشاب علقم استدعت مخابرات الاحتلال والده ووالدته وخاله للتحقيق، وحاصرت قوات الاحتلال محيط المنزل بشكل كامل، واعتدت على أفراد العائلة واحتجزتهم وأجرت تحقيقات ميدانية مع عدد منهم، ثم اعتقلت أكثر من 15 شابا كانوا في المنزل.

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

وفي فجر 29 كانون الثاني أغلقت قوات الاحتلال منزل الشهيد المقدسي خيري علقم، ، بقرار من ما يسمى "مجلس الوزراء السياسي والأمني" لدى الاحتلال. وسمحت قوات الاحتلال لعائلة الشهيد علقم بتفريغ بعض محتويات منزلها، ثم أغلقت الأبواب والنوافذ، بأجهزة خاصة.

وكان الاحتلال قد حول منزل الشهيد خيري ومحيطه لثكنة عسكرية، بمنع دخول المنزل وبإجراءات مشددة جدا للدخول إلى البناية التي تضم منازل أخرى.

ويذكر أن قوات الاحتلال أفرجت عن والدة علقم في 31 من كانون الثاني.

وفي ذات اليوم **27 كانون الثاني** استشهد الفتى المقدسي **وديع عزيز أبو رموز، (16 عامًا)** متأثرًا بجِراحة التي أُصيب بها بتاريخ 25 كانون الثاني خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المُبارك، وكان الشهيد أبو رموز قد أصيب برصاصة في منطقة البطن وحول إلى المستشفى وهو قيد الاعتقال وطرأ تدهور على حالة الشهيد بالمستشفى، حتى أقر الطاقم الطبي وفاته بعد إجراء أكثر من عملية جراحية في محاولة إنقاذ حياته.

ورغم الوضع الصحي الصعب والحرج للفتى تواجدت قوات الاحتلال داخل غرفة العناية المشددة، حيث يتلقى الفتى أبو رموز علاجه. وكانت سلطات الاحتلال ستعقد لهُ جلسة مُحاكمة يوم الإثنين 30 كانون الثاني.

وفي مساء 29 كانون الثاني قام مقدسيون بجنازة رمزية للفتى المقدسي وديع أبو رموز، مع مواصلة احتجاز الاحتلال جثمانه في الثلاجات. ورفع الشبان الأعلام والرايات وهتفوا للشهداء والقدس.

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

ملف الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال:

في 4 كانون الثاني سلّمت سلطات الاحتلال، جثمان الشهيد **أشرف هلسة (30 عامًا)** من بلدة السواحرة جنوب شرق مدينة القدس، بعد احتجاز جثمانه مدة (عامين وأربعة أشهر)، يذكر أن قوات الاحتلال أعدمت الشهيد هلسة عند باب حطة أحد أبواب المسجد الأقصى بتاريخ 17 آب عام 2020.

وخلال شهر كانون الثاني من العام 2023 احتجزت سلطات الاحتلال جثامين الشهداء (محمد علي، خيري علقم، وديع أبو رموز) ليرتفع عدد الشهداء المقدسيين الذين تحتجز سلطات الاحتلال جثامينهم في ثلاجات الاحتلال ومقابر الأرقام إلى 25. وهم: الشهيد (كريم القواسمي)، الشهيد (محمد أبو جمعة) ، والشهيد (محمد أبو كافية)، والشهيد (عدي التميمي)، والشهيد (بركات عودة)، والشهيد (حبّاس ريان)، والشهيد (عامر حلبية) **عام 2022**، الشهيد (فادي أبو شخيدم) والشهيد (محمود حميدان) والشهيد (أحمد زهران) والشهيد (زكريا بدوان) والشهيد (شاهر أبو خديجة) والشهيد (الطفل زهدي الطويل) **عام 2021**، والشهيد (أحمد عريقات) و(إبراهيم هلسة) **عام 2020**، والشهيد (الأسير عزيز عويسات) **عام 2018**، والشهيد (فادي قنبر) **عام 2017**، والشهيد (مصباح أبو صبيح) **عام 2016**، والشهيد (نبيل حلبية) والشهيد (أسامة بحر) **عام 2001**، والشهيد (كامل مزعرو) **عام 1986**، والشهيد (جاسر شتات) **عام 1968**.

محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

استهداف شخصيات وطنية مقدسية:

تواصل سلطات الاحتلال انتهاكاتها بحق الرموز المقدسية وعلى رأسهم **محافظ القدس عدنان غيث**، ففي الثاني من كانون الثاني اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل محافظ القدس عدنان غيث في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، وسلمته قرارًا بتجديد منعه من دخول الضفة الغربية. وأعادت مخابرات الاحتلال اقتحام منزل المحافظ غيث 12 كانون الثاني، وثبتت قرار منع دخوله للضفة الغربية.

وكانت محكمة الاحتلال أصدرت قرارًا في الرابع من آب من العام 2022 بفرض الحبس المنزلي المفتوح على المحافظ غيث دون تحديد فترة زمنية للقرار.

جدير بالذكر أن المحافظ غيث اعتقل 35 مرة منذ تسلمه لمهامه محافظًا للقدس في آب 2018، وهو يتعرض إلى حملة من الملاحقة والاعتقال ومنع المشاركة أيّة نشاطات أو فعاليات أو تجمعات داخل ما يُسمى نطاق "دولة إسرائيل" بالإضافة إلى منعه من التواصل مع 51 شخصية فلسطينية وعلى رأسها سيادة الرئيس محمود عباس، ودولة رئيس الوزراء محمد اشتية وعددًا من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وقيادات أمنية ووطنية فلسطينية ، إلى جانب منعه من السفر أو مغادرة القدس المحتلة.

وفي 2 كانون الثاني اقتحمت قوات الاحتلال منزل خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري في حي الصوانة بمدينة القدس المحتلة، وسلمته استدعاءً للتحقيق في غرف (4) بمركز "المسكوبية" التابع للاحتلال، ويأتي هذا الاستدعاء على خلفية تصريحات صبري بشأن المسجد الأقصى والتي اعتبرتها سلطات الاحتلال تحريضية.

وخلال السنوات الأخيرة، تعرض للاعتقال والاستدعاء للتحقيق عدة مرات، والإبعاد عن المسجد الأقصى ومحيطه عدة أشهر، ومنع السفر خارج البلاد، وأيضا منع التواصل مع شخصيات فلسطينية من الداخل المحتل.

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

وتمضي سلطات الاحتلال بانتهاكاتها بحق الرموز المقدسية إذ سلمت في 15 كانون الثاني أمين سر حركة "فتح" في القدس شادي مطور، قرارًا عسكريا بمنع دخوله للضفة الغربية لمدة شهرين، من الرابع عشر من هذا الشهر وحتى الرابع عشر من آذار المقبل، بحجة "المشاركة بفعاليات ونشاطات تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

ويذكر أن مطور يتعرض لسلسلة من الممارسات الاحتلالية بحقه وبحق عائلته من خلال فرض قرار إبعاد عن الضفة الغربية تحت ذريعة "تشكيل خطر على الأمن"، بالإضافة لقرار يمنعه من التواصل مع العديد من الشخصيات، إلى جانب ذلك سحبت سلطات الاحتلال الإقامة "لم الشمل العائلي" من زوجته.

وفي 12 كانون الثاني اقتحمت قوات الاحتلال منزل رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي، وسلمته قرارًا بتجديد منعه من السفر، علمًا أن الهدمي يقبع تحت الإقامة الجبرية في مكان سكنه بحي الصوانة بالقدس المحتلة.

كما شن أعضاء كنيست الصهيونية الدينية حملة إعلامية تحريضية ضد الأستاذ المحامي المقدسي مدحت ديبه وكانوا سابقًا قد طالبوا بمحاكمته على تصريح له "اعتبار كل مسرب خائن"، ورفعت ضده قضية لدى نقابة المحامين الإسرائيليين للسعي في محاولة لتجريمه والتهديد بسحب مزاولة المهنة.

اعتداءات المستوطنين

اعتداءات المستوطنين واستفزازاتهم تتزايد وتيرتها في كل شهر، فخلال شهر كانون الثاني نفّذ المستوطنون نحو (22) اعتداء تخللها اعتداء بالإيذاء الجسدي. وكان من بين الاعتداءات محاولة مستوطن دهس عدد من الشبان في حيّ الشيخ جرّاح بالقدس المحتلة.

وشهد شهر كانون الثاني ارتفاع في وتيرة الدعوات التحريضية التي تنظمها جماعات استيطانية لاقتحامات المسجد الأقصى المبارك، إذ طالبت جماعات الهيكل المتطرفة بافتتاح كنيس داخل الأقصى والسماح بأداء كامل الطقوس التلمودية وإدخال الأدوات والقرابين في المسجد الأقصى.

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

واعتدى مستوطنون على عدد من المقابر الإسلامية والمسيحية، كمقبرة عائلة الدجاني في حيّ النبي داود بالقدس المحتلة، والمقبرة البروتستانتية والبطريركية الآرمنية.

كما قام قطعان المستوطنين بالاعتداء على أرض في منطقة الشيخ جراح تعود ملكيتها للأوقاف الإسلامية لمحاولة الاستيلاء عليها، بالإضافة إلى اقتحام مستوطنين مسلحين أرض الأوقاف في حيّ وادي الجوز.

واعتدى عدد من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال على المسيرة الأسبوعية التضامنية ضد الاستيطان في حيّ الشيخ جرّاح وسلوان.

وفي مساء 19 كانون الثاني اقتحم عدد من المستوطنين منطقة باب العامود بالقدس المحتلة بعد أن أفرغتها قوات الاحتلال من الشبان المتواجدين فيها ومنعت الدخول أو الخروج من المنطقة لتأمين اقتحام المستوطنين، وأدى المستوطنون رقصات وطقوس مستفزة، كما كان بعض المستوطنين يتعاطون مشروبات كحولية في المنطقة، فيما تناوب مستوطنون آخرون على التبول ومسح قذاراتهم في جدران منطقة باب العامود بالقدس المحتلة، ورفع المستوطنون علم الاحتلال أمام مدخل باب العامود بالقدس المحتلة عقب اقتحامهم المنطقة وكل ذلك في سياق استفزاز مشاعر المقدسيين وتدنيس المنطقة.

الإصابات المسجلة

رصدت محافظة القدس خلال شهر كانون الثاني الإصابات الناتجة عن استعمال قوات الاحتلال القوة المفرطة ضد المقدسيين في مختلف أنحاء العاصمة المحتلة. وتم رصد نحو (17) إصابة نتيجة إطلاق الرصاص الحيّ والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال، بالإضافة إلى عشرات حالات الاختناق بالغاز.

وتجدر الإشارة إلى أن الإصابات الناجمة عن استخدام الاحتلال للقوة المفرطة وتشجيع قادة جيشه وحماية جنوده أدى إلى استشهاد 5 مواطنين في محافظة القدس خلال شهر كانون الثاني.

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

الانتهاكات والتحديات في المسجد الأقصى المُبارك

فرضت قوات الاحتلال تشديداتها على أبواب المسجد الأقصى المُبارك، وضيّقت على المصلين وفتشتهم واحتجزت بطاقات هوياتهم الشخصية، وذلك تزامناً مع اقتحامات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى. ورصدت محافظة القدس اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المُبارك خلال شهر كانون الثاني، إذ اقتحم **(4408)** مستوطناً، و**(65,591)** تحت مسمى سياحة باحات المسجد الأقصى المُبارك بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح.

وفي 3 كانون الثاني اقتحم ما يسمى بوزير أمن الاحتلال "إيتمار بن غفير" المسجد الأقصى وسط حماية أمنية مشددة، بالتزامن مع انتشار أمني مكثف لقوات الاحتلال داخل البلدة القديمة ومنع لدخول المصلين.

وفي 17 كانون الثاني منعت شرطة الاحتلال السفير الأردني لدى الاحتلال "الإسرائيلي" غسان المجالي من الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك.

ومع بداية العام 2023 تتزايد وتيرة التحريض من قبل قطعان المستوطنين بشأن المسجد الأقصى، إذ وضعت جماعات الهيكل المتطرفة جدول أعمال لها في المسجد الأقصى المبارك في عهد "إيتمار بن غفير" وطالبت مفوض شرطة الاحتلال في القدس بافتتاح كنيس داخل الأقصى والسماح بكامل الصلوات والطقوس التوراتية في المسجد الأقصى والأدوات والقرابين في المسجد الأقصى المبارك، بالإضافة إلى تمديد ساعات الاقتحامات الصهيونية للمسجد الأقصى، وفتح باب الاقتحامات أيام الجمعة والسبت، والتي تغلق فيها شرطة الاحتلال باب الاقتحامات حالياً. ورفع أي منع على إدخال "الأدوات المقدسة" إلى المسجد الأقصى (وهذه تشمل شال الصلاة واللفائف والقبعة ولفائف التوراة وتابوت العهد والأبواق بأنواعها والقرابين النباتية والحيوانية).

كما طالبت بتحديد موقع لكنيس داخل المسجد الأقصى، وإنهاء مرافقة شرطة الاحتلال للمجموعات المقتحمة، وتركها تتجول كما تشاء، والسماح بدخول المقتحمين إلى الأقصى من جميع الأبواب (حالياً يدخلون من باب المغاربة ويغادرون من باب السلسلة المجاور له، ويحاولون إدخال باب الأسباط شمالاً إلى نطاق حركتهم). وعدم إغلاق المسجد الأقصى أمام المقتحمين في أي مناسبة إسلامية. بالإضافة إلى إعلان "الحق المتساوي"

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

لجميع الأديان في الأقصى ووقف الإبعادات عن الأقصى بحق اليهود وفتح باب كنيس المحكمة التنكزية الخاضع حالياً لسيطرة وزارة الحرب أمام جميع اليهود.

وفي سياق انتهاك الاحتلال ومستوطنيه لحرمة المسجد الأقصى اقتحمت شرطة الاحتلال مصليات قبة الصخرة والقبلي والمرواني.

حالات الاعتقال

تتصاعد عمليات الاعتقال التي تنفذها قوات الاحتلال بوحشية بحق الأهالي في محافظة القدس، إذ جرى رصد نحو **(324) حالة اعتقال** لمواطنين، في كافة مناطق محافظة القدس خلال شهر كانون الثاني، **من بينهم نحو (60) طفلًا ونحو (7) سيدات.**

ومن بين المعتقلين رئيس اللجنة الشعبية في مخيم قلنديا الأسير المحرر والموظف في محافظة القدس "رائد مطير"، ونجله "صامد"، إذ اعتقلتهما قوات الاحتلال في 5 كانون الثاني بعد مداهمة منزله في المخيم والعبث في محتوياته.

وما تزال سلطات الاحتلال تعتقل الفتى المصاب محمود عليوات (13 عامًا) والذي تتهمه سلطات الاحتلال بتنفيذ عملية في سلوان بتاريخ 28 كانون الثاني واعتقلت والده ووالدته وشقيقه وحققت معهم.

Jerusalem Governorate

قرارات محاكم الاحتلال بحق المعتقلين:-

تفرض محاكم الاحتلال بحق المعتقلين قرارات مجحفة، تعددت بين إصدار أحكام السجن الفعلي، وفرض الحبس المنزلي، بالإضافة إلى قرارات إبعاد وغرامات مالية باهظة، ومنهم من أصدرت محكمة الاحتلال بحقهم

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

قرارات منع سفر، بالإضافة إلى تمديد اعتقال عدد كبير من المعتقلين لأشهر طويلة وربما لسنوات دون توجيه تهم واضحة بحقهم.

1. أحكام بالسجن الفعلي

أصدرت محاكم الاحتلال العنصرية **(35) حكمًا بالسجن الفعلي** بحق أسرى مقدسيين، من بينها **(13) حكمًا** بالاعتقال الإداري "أي دون تحديد تهمة موجهة لهم بشكل واضح"، بالإضافة لفرض غرامات مالية باهظة جدًا تزيد من معاناة أسرهم.

ومن أعلى الأحكام التي أصدرتها سلطات الاحتلال خلال شهر كانون الثاني، الحكم الصادر بحق **الأسير المقدسي فادي علوان** من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة إذ أصدرت سلطات الاحتلال بحقه حكمًا بالسجن الفعلي لمدة (23 عامًا) وغرامة مالية قدرها (72000 ألف شيكل)، وتتهمه سلطات الاحتلال بتنفيذ عملية دهس عام 2019 أسفرت عن إصابة 5 جنود بجراح.

2. قرارات بالحبس المنزلي

جرى رصد **(27) قرارًا بالحبس المنزلي** أصدرتها سلطات الاحتلال بحق مواطنين مقدسيين من بينهم (11) طفلًا. وتراوحت مدة قرارات الحبس المنزلي الصادرة ما بين يومين إلى 45 يوم.

3. قرارات الإبعاد ومنع السفر

شهد شهر كانون الثاني إصدار سلطات الاحتلال قرارات بالإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة، في محاولةٍ منهم للسيطرة على المسجد الأقصى والأماكن المحيطة به، فأصدرت نحو **(22) قرارًا بالإبعاد، منها (9) قرارات بالإبعاد عن المسجد الأقصى.**

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

كما سلمت سلطات الاحتلال قرارات منعٍ من السفر لـ (7) مواطنين. وهم رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي، لؤي ناصر الدين، حمزة زغير، نهاد زغير، عبد صالح بكيرات، منذر حمادة والمرابطة المقدسية هنادي حلواني.

عمليات الهدم والتجريف

وخلال شهر كانون الثاني، تم هدم وتجريف (69) منشأة في محافظة القدس المحتلة، منها (10) منشآت تم هدمها بشكل ذاتي قسري، بالإضافة لتنفيذ (10) عمليات حفر وتجريف لأراض.

وهدمت آليات وطواقم الاحتلال خلال شهر كانون الثاني (49) منشأة شملت؛ 26 محلًا تجاريًا 25 منها في حزما، بالإضافة إلى 11 منزلًا في سلوان، وبيت حنينا، وبيت صفافا، ومخيم شعفاط، وجبل المكبر، وخمسة أسوار وجدران استنادية في عناتا وجبل المكبر وبلدة سلوان، وبركسان في بلدة السواحرة وسلوان، وبركس زراعي في العيسوية، وبركس للأغنام في جبل المكبر، وسلسلة حجرية وكونتينر في عناتا، وموقف للمركبات قيد الإنشاء في بلدة جبل المكبر.

ومن أبرز عمليات الهدم خلال شهر كانون الثاني هدم آليات الاحتلال لمنزل عائلة الشهيد عدي التميمي.

وصادرت قوات الاحتلال أشجار الزيتون والليمون، وقامت بقطع أنابيب المياه في المنطقة الشرقية لأراضي أهالي قرية العيسوية " الأراضي الواقعة ما بين الخان الأحمر وقرية زعيم" شرق مدينة القدس المحتلة.

وفي 31 كانون الثاني أعلن أهالي بلدة جبل المكبر الإضراب رفضًا لقرارات الهدم الجائرة التي يصدرها الاحتلال وتطال بيوت المقدسيين وتستهدف تهجيرهم من مدينتهم المحتلة. وأطلق ناشطون هاشتاغ:# اوقفوا_هدم_القدس #SaveJerusalem.

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

قرارات الهدم والإخلاء القسري ومصادرة الأراضي

سلمت سلطات الاحتلال نحو **74 إخطارًا بالهدم** على عدد من المنشآت التجارية والمنازل توزعت على النحو التالي:

في رفات، وزعت قوات الاحتلال إخطارات هدم على عدد من المنشآت التجارية الكائنة على شارع رفات الرئيسي. وفي بلدة سلوان أصدر الاحتلال قرارًا بهدم محل تجاري في حيّ أبو تايه، كما أخطرت سلطات الاحتلال المقدسي "محمد الأعور" بهدم منزله الذي مازال قيد الإنشاء. وفي تجمع أبو النوار سلمت سلطات الاحتلال وطواقم الإدارة المدنية ثلاث عائلات إخطارات نهائية لهدم مساكنهم خلال أسبوعين، تعود للمواطنين "جعفر علي إبراهيم جهالين"، "محمد يوسف محمد جهالين"، "سليمان إبراهيم سعد حمادين".

وفي بلدة الزعيم سلمت سلطات الاحتلال إخطارين هدم لتجمع السعيدي للمواطن "عيسى إبراهيم السعيدي" أحدهم لبركس سكني وآخر بركس زراعي. وفي بلدة الجديرة سلمت سلطات الاحتلال إخطارات لعدة غرف زراعية لمراجعة ما تُسمى بـ "الإدارة المدنية". وفي تجمع وادي صعب سلمت سلطات الاحتلال وطواقم الإدارة المدنية 7 إخطارات نهائية لهدم بيوت عائلات تسكن في التجمع، وأمهلت العائلات 7 أيام لهدم بيوتهم. وفي العيسوية سلمت بلدية الاحتلال إخطارات بالهدم ووقف البناء لعدد من أهالي البلدة.

وفي 24 كانون الثاني أصدرت محكمة الاحتلال قرارًا بهدم منزل عائلة الرشق في حي البستان بالقدس المحتلة، ما يجعل الحي كاملًا معرضًا لخطر الهدم منزلًا تلو الآخر.

محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

الإخلاء والتهجير القسري:

طالب ما يسمى بوزير الأمن لدى الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير بهدم عدد من المباني التي بناها الفلسطينيون خلال الفترة الماضية بشكل غير قانوني "حسب زعمه" في الضفة الغربية، على رأس هذه القائمة

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

الخان الأحمر. وتصدت حشود من الفلسطينيين لاقتحام مجموعات من المستوطنين وأعضاء كنيست عن حزب الليكود الذين يطالبون حكومة بنيامين نتنياهو التعجيل في هدم وإخلاء قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة.

إذ أحبط احتشاد العشرات من الفلسطينيين عند مشارف القرية وحولها مخطط جماعات المستوطنين لاقتحام القرية، حيث اكتفوا بالتجمهر وبحراسة قوات معززة من شرطة الاحتلال بعيدا، دون أن يتمكنوا من اقتحام القرية بسبب مظاهرات الإسناد والدعم للفلسطينيين لأهالي القرية.

يذكر أن محكمة الاحتلال ستعقد جلسة لها في بداية شهر شباط القادم لاتخاذ قرار في قضية الخان الأحمر.

مصادرة الأراضي:

- استولت قوات الاحتلال على أرض عائلة عليان في بلدة بيت صفافا بالقدس وشرعت بتجريفها لصالح المشاريع الاستيطانية.
- استولى الاحتلال على أرض في بلدة العيساوية بالقدس المحتلة، ونفذت طواقم بلدية الاحتلال أعمال تجريف داخل الأرض والتي تعود للمواطن "علي درباس" بحجة "المنفعة العامة"، يشار إلى أن صاحب الأرض قدم عدة اعتراضات على قرار مصادرة أرضه في العيسوية ولكن الاحتلال رفضها جميعها واليوم بدأ العمل داخلها.
- استولى مستوطنون على أرض بمنطقة قلنديا البلد بمحاذاة الطريق الواصل إلى رام الله، وشرعوا بحفريات فيها، علمًا أن الأرض قريبة من مطار القدس المعروف بمطار قلنديا. وقام مستوطنون بأعمال تجريف وحفر، في أراضٍ تابعة لقريتي قلنديا ورافات، بهدف إقامة بؤرة استيطانية جديدة، وانطلقت حملات دعم ومساندة للأهالي فوق أراضيهم المهددة بالاستيلاء في منطقة "الرأس" ببلدة قلنديا شمال غرب مدينة القدس المحتلة.

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

- استولت سلطات الاحتلال على أرض في بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة وأعادت تجريفها وتقطيع أشجار الزيتون فيها.
- قامت بلدية الاحتلال بوضع الأتربة داخل أرض عائلة سالم في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، يذكر أن الاحتلال سيطر على قطعة الأرض قبل عام ووضع "إيتمار بن غفير" وزير أمن الاحتلال حاليا مكتبه داخل الأرض "خيمة" ، كما حضرت طواقم بلدية الاحتلال وصادرت من داخل الأرض ما عليها من محتويات تعود لسكان المنطقة.

الانتهاكات بحق الأسرى

في 1 كانون الثاني رفضت المحكمة العليا لدى الاحتلال طلب استئناف للإفراج عن الأسير المقدسي أحمد مناصرة.وجاء رفض طلب المحكمة العليا طلب الاستئناف المقدم في ظل تدهور الحالة الصحية للأسير مناصرة، وفي أعقاب قرار لجنة الإفراج المشروط لدى محكمة الاحتلال، بمنع عقد جلسة للنظر في الإفراج المبكر عن الأسير مناصرة. وكان قد طالب مركز عدالة الحقوقي، محكمة الاحتلال العليا، بإلغاء المادة 40، لأنها تتعارض مع قانون الأساس: كرامة الإنسان وحريّته.

تجدر الإشارة إلى أن الاحتلال اعتقل الأسير مناصرة وهو طفل في الـ12 من شهر تشرين أول 2015، عندما كان عمره 12 عامًا. وهو يقضي حُكمًا بالسجن الفعلي لمدة 9 سنوات ونصف.

وفي 30 كانون الثاني أصدرت محكمة الاحتلال قرارًا بزيادة حكم 7 أسرى من بلدة العيساوية بالقدس وهم: قاسم درباس وإسماعيل محيسن وخالد محيسن ومحمد مصطفى وعبد الله أبو ريالة وأحمد أبو عصب ومحمد الرازم.

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

الانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية

في محاولات مستمرة لقمع المؤسسات المقدسية وتقويض أي جهود مقدسية داخل مدينة القدس يواصل الاحتلال قمع وإغلاق هذه المؤسسات وقمع الفعاليات التي تثبت وجود المقدسي في المدينة المحتلة.

ففي 5 كانون الثاني اقتحمت قوات الاحتلال مستشفى المقاصد بالقدس المحتلة، وفي 6 كانون الثاني داهمت قوات الاحتلال ومخابراته مقر ديوانية الأربعين في بلدة العيساوية بالقدس المحتلة، بحجة عقد اجتماع لاتحاد اولياء امور الطلاب في مدارس القدس المحتلة وأن الاجتماع ممول من قِبل السلطة الفلسطينية.

وفي 19 كانون الثاني استهدفت قوات الاحتلال مقر مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية – بيت المقدس "ميثاق" في بلدة أبو ديس، بقنابل الغاز، ما أدى إلى تحطيم زجاج النوافذ. ويعتبر هذا الاعتداء تعديا صارخا وسافرا على التراث العلمي المكتوب، وعلى إحدى المؤسسات المقدسية الوطنية التي تقوم بدور هام ورئيسي في الحفاظ على الهوية التاريخية للشعب الفلسطيني.

وفي إطار التضييق على المدارس في مدينة القدس أوقفت ما تسمى بوزارة المعارف لدى الاحتلال التمويل المادي لمدرسة الإبراهيمية في القدس المحتلة منذ بداية العام الحالي، بحجة منع طواقم تفتيش الوزارة من دخول المدرسة في 20 كانون أول عام 2022.

وفي 20 كانون الثاني اعتدت قوات الاحتلال على وفد مقدسي في بلدة عارة بالداخل الفلسطيني المحتل بعد زيارته للأسير المحرر ماهر يونس، واعتقلت عددًا منهم وهم "كريم أبو جمل" والمقدسي "عبود دعنا" واعتدت على كل من "زكريا ومحمد أبو طير".

وفي إطار الاعتداء على الطواقم الطبية وبتاريخ 25 كانون الثاني اعتدى جنود الاحتلال على المسعفين في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة إذ اقتحم عدد من جنود الاحتلال سيارة الإسعاف التي نقلت الشهيد محمد علي واعتدوا على المسعفين.

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

أما على صعيد الاعتداء على الصحفيين فاستهدفت قوات الاحتلال الصحفيين بالقنابل الغازية خلال تغطيتهم اقتحام مخيم شعفاط ،وهدم منزل عائلة الشهيد عدي التميمي.

الانتهاكات ضد المعالم المسيحية

واصل المستوطنون انتهاكاتهم وتحريضهم ضد المعالم المسيحية في مدينة القدس المحتلة، ففي 1 كانون الثاني قامت مجموعة من المستوطنين في منطقة جبل صهيون بمدينة القدس، بتكسير وتخريب أكثر من 30 شاهدة قبر وبعض الصور المحفورة وتكسير بعض الصلبان الموجودة على القبور المسيحية في مقبرة البروتستانتية.

وفي 11 كانون الثاني نفذ مستوطنون اعتداء على جدران البطريركية الأرمنية في مدينة القدس المحتلة بكتابة عبارات الانتقام والموت للعرب وللأرمن والمسيحيين.

كما خَط متطرفون يهود شعارات كراهية بالعبرية "الموت للمسيحيين" على جدار بطريركية الأرمن داخل أسوار البلدة القديمة من القدس المحتلة.

المشاريع الاستيطانية

تسعى سلطات الاحتلال إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة من خلال تنفيذ مشاريع استيطانية خطيرة، ففي كانون الثاني واصلت سلطات الاحتلال العمل على عدة مشاريع استيطانية كان أبرزها:-

- شرعت بلدية الاحتلال بتنفيذ أعمال حفر في حيّ المصرارة شرق مدينة القدس المحتلة، الأمر الذي أدى إلى تأثر الحركة التجارية في سوق حيّ المصرارة التاريخي، حيث قيد الحركة بالسوق وأضر بالتجارة، وتأتي ممارسات الاحتلال هذه في سياق تهويد مدينة القدس، وذلك تحت مسمى التطوير لكنها في الحقيقة هي إطار البروباغندا الاسرائيلية التي تهدف إلى إظهار المدينة بأنها موحدة وعاصمة لـ"الشعب اليهودي"، وهذه المشاريع تخفي التفرقة العنصرية التي مارستها سلطات الاحتلال بحق القسم

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774

الشرقي من القدس على مستوى الإنفاق والرعاية، ومحو الصورة الحضارية لشرق القدس وإظهارها وفق الرواية التوراتية التي تفيد بأن هذه المدينة هي لليهود وعاصمة للاحتلال فقط.

ويشار إلى أن حي المصرارة التاريخي يعتبر من أول الأحياء المقدسية التي جرى بناؤها خارج أسوار البلدة القديمة للقدس المحتلة عندما سمحت الدولة العثمانية بذلك في عام 1830، لذلك تتميز مبانيه بالطراز المعماري العثماني، حيث يتميز بالساحات الواسعة للبيوت، كما غيره من الأحياء التي بُنيت خارج القدس القديمة كـ القطمون، والشيخ جراح.

- صادقت لجنة التخطيط والبناء في بلدية الاحتلال على مخطط مسار جديد للقطار الخفيف يربط بين شرق القدس وغربها وسيتسبب هذا المسار بمصادرة وهدم مزيد من منازل المقدسيين.

المعلومات المرفقة في التقرير أعلاه تم رصدها بشكل يومي من خلال وحدة العلاقات العامة والإعلام في محافظة القدس الشريف.

محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

Email:pr.unit@jergov.ps Mobile: +970 562-800-774